بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ: صَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَأَحْكَامُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

أسئلةُ التَّذَكُّر:

مَا حُكْمُ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ؟ – كَيْفَ تُؤَدَّى؟ – مَا الدُّعَاءُ الْمُسْتَحَبُّ فِيهَا؟ – مَتَى يُدْعَى لِلنَّفْسِ وَالْمُسْلِمِينَ؟ – مَنْ أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ؟ – مَا آدَابُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ؟ – مَا حُكْمُ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لِلْقُبُورِ وَمَقْصِدُهَا؟

▪ تَذْكِيرٌ بِالدَّرْسِ السَّابِقِ

تَعَلَّمْنَا فِي الدَّرْسِ الثَّامِنِ عَشَرَ فَضْلَ النَّوَافِلِ وَالْوِتْرِ وَالضُّحَى وَقِيَامِ اللَّيْلِ، وَكَيْفَ تُقَرِّبُ العَبْدَ مِنْ رَبِّهِ وَتُزَكِّي نَفْسَهُ.

1 مَا حُكْمُ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ؟

هِيَ **فَرْضُ كِفَايَةٍ**، إِذَا قَامَ بِهَا بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ سَقَطَ الْإِثْمُ عَنِ الْبَاقِينَ.

2 كَيْفَ تُؤَدَّى صَلَاةُ الْجَنَازَةِ؟

أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ بِلَا رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ.

- بَعْدَ الأُولَى تُقْرَأُ **سُورَةُ الفَاتِحَةِ**،
- وَبَعْدَ الثَّانِيَةِ تُصَلَّى عَلَى **النَّبِيِّ** ﷺ.
- بَعْدَ الثَّالِثَةِ يُدْعَى لِلْمَيِّتِ **بِالْمَغْفِرَةِ**.
- وَفِي الرَّابِعَةِ يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ لِلنَّفْسِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، كَمَا فِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ... ثُمَّ التَّسْلِيمُ.

3 مَا فَضْلُهَا؟

فِيهَا شَفَاعَةٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمَيِّتِ، وَفَضْلٌ عَظِيمٌ لِمَنْ حَضَرَهَا بِإِخْلَاصٍ؛ فَقَدْ قَالَ ﷺ: «*مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى تُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ*».

4 مَنْ أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ؟

أَوْلَى النَّاسِ بِهِ **وَلِيُّهُ الأَقْرَبُ**، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ، فَيُقَدَّمُ الإِمَامُ أَوْ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِذَلِكَ.

5 مَا آدَابُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ؟

تُقْصَدُ لِلاتِّعَاظِ وَالدُّعَاءِ لا لِلتَّصْوِيرِ أَوْ التَّفَرُّجِ.

يُسَلِّمُ الزَّائِرُ وَيَقُولُ: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ...**

يُسْتَحَبُّ خَفْضُ الصَّوْتِ وَالتَّفَكُّرُ فِي الْمَصِيرِ.

6 مَا حُكْمُ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لِلْقُبُورِ؟

تُكْرَهُ إِذَا كَانَتْ بِتَكْرَارٍ أَوْ بِنَوْحٍ وَجَزَعٍ، وَتُجَازُ لِلْعِبْرَةِ وَالدُّعَاءِ مِنْ غَيْرِ مَنْكَرٍ إِنْ أَمِنَتِ الْفِتْنَةَ، عَلَى رَأْيٍ رَاجِحٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

7 مَا الْمَقْصِدُ الرُّوحِيُّ مِنْ زِيَارَتِهَا؟

لِتُذَكِّرَ الْقَلْبَ بِالآخِرَةِ وَبِفَنَاءِ الدُّنْيَا، وَتَدْفَعَ الْغَفْلَةَ، وَتُثِيرَ فِي النَّفْسِ رَغْبَةً فِي التَّوْبَةِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.

📋 هَيْكَلُ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ

١	٢	٣	٤
التَّكْبِيرَةُ الأُولَى الْفَاتِحَةُ	**التَّكْبِيرَةُ الثَّانِيَةُ** الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ	**التَّكْبِيرَةُ الثَّالِثَةُ** الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ	**التَّكْبِيرَةُ الرَّابِعَةُ** الدُّعَاءُ وَالسَّلَامُ

🌿 آدَابُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

- ✅ النِّيَّةُ لِلاتِّعَاظِ وَالدُّعَاءِ
- ✅ التَّسْلِيمُ عَلَى أَهْلِ الْمَقَابِرِ
- ✅ خَفْضُ الصَّوْتِ وَالتَّفَكُّرُ

- ❌ التَّصْوِيرُ وَالتَّفَرُّجُ
- ❌ النَّوْحُ وَالْجَزَعُ الْمُفْرِطُ
- ❌ الزِّيَارَةُ الْمُتَكَرِّرَةُ بِلا حَاجَةٍ

✨ زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ ✨

«زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ» (مسلم)

🔚 END الدَّرْسُ الْقَادِمُ (20): «مَدْخَلٌ جَامِعٌ إِلَى فِقْهِ الزَّكَاةِ – الشُّرُوطُ وَالأَنْوَاعُ وَالْمُسْتَحِقُّونَ»